

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت



اجتماع مجلس آداب وأخلاقيات المهنة

في يوم الأحد 01 مارس 2020 وعلى الساعة 12.00 انعقد اجتماع لأعضاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة بقاعة التشريعات ،

بالمركز الجامعي لعين تموشنت لمناقشة جدول الأعمال الآتي :

- تنصيب رئيس المجلس .
- اقتراح قوانين ونصوص تتعلق بضبط العلاقة بين الأطراف الفاعلة في الجامعة (الأستاذ ، الطالب ، عون الإدارة) .
- متفرقات

في بداية الاجتماع رحب مدير المركز الجامعي بالأساتذة الحضور ،مذكرا بأهمية انشاء هذا المجلس داخل المؤسسة الجامعية مشيرا إلى الأطراف الثلاثة التي تشكل محور هذا المجلس وهي :الأساتذة والطلبة وأعوان الإدارة ، وأن حسن العلاقة بين هذه الأطراف من شأنه أن يرتقي بمستوى الجامعة من حيث توفير بيئة مساعدة على التحصيل المعرفي والبحث العلمي ، كما ألمح السيد المدير إلى أن الوزارة الوصية تولي اهتماما كبيرا بإنشاء هذه المجالس في كل مؤسسة جامعية مع ضرورة أن تضطلع ، هذه المجالس ،بمهمة أساسية تتمثل في ارساء روح الاحترام المتبادل داخل فضاء الجامعة ورد الاعتبار لقداسة هذا الفضاء من خلال سن نصوص قانونية تعمل على تأسيس لتقاليد علمية صحيحة من شأنها ضبط العلاقة بين تلك الأطراف الثلاثة الفاعلة في كل مؤسسة جامعية .

ثم فتح السيد المدير المجال للأساتذة الحضور لإثراء النقاش حول مجلس آداب وأخلاقيات المهنة ،وقد استهل الأستاذ حاشي يوسف بإعطاء لمحة عن دور هذا المجلس والمهام التي يضطلع بها داخل المؤسسة الجامعية ،مشيرا إلى الاجتماع الذي حضره مع السيد الوزير وما دار فيه من نقاش صريح وشفاف ينم عن نية الوزارة في طي الممارسات القديمة التي أخلت بدور الجامعة الرئيسي في قيادة المجتمع إلى الازدهار والرفق ،والتطلع إلى جامعة برؤية جديدة تبدأ بإصلاح أوضاعها الداخلية بدءا بسن قوانين إجرائية عبر مخطط شامل وهادف يقوم فيه مجلس آداب وأخلاقيات المهنة بدور رئيسي تعززه تلك الامكانيات التي ستوضع تحت تصرفه والتي من شأنها تيسير مهمته وبلوغ أهدافه المسطرة .

وقد زكى الأساتذة الحاضرون بالإجماع الأستاذ الدكتور حاشي يوسف ، أستاذ في القانون ،ليكون رئيس مجلس آداب وأخلاقيات المهنة على مستوى المركز الجامعي لعين تموشنت ، متمنين له التوفيق والنجاح في مهمته بمعونة الأعضاء وتضافر جميع الجهود.

كما أبدى الأساتذة الحضور ملاحظاتهم حول تأسيس هذا المجلس داخل المؤسسات الجامعية ،أملين أن يحقق هذا المجلس النقلة النوعية المنشودة في إنقاذ الجامعة من الوضعية المتدهورة التي تعيشها ،والتي يبقى معها تحقيق أي تقدم علمي أو تحصيل

بيداغوجي للطلبة، مرهونا بمدى تحسن تلك الوضعية خاصة على مستوى الآداب والأخلاق وهما عنصران أساسيان في أي نشاط داخل الحرم الجامعي .

ومن جملة ما أبداه السادة الأساتذة الحضور ما يأتي :

- 1- ضرورة ضبط نشاط المنظمات الطلابية حتى تضطلع بالمهمة الأساسية التي أنشأت من أجلها ،وتقويم دورها ليسهم في مخطط تطوير الجامعة على جميع المستويات ، ونزع الغطاء السياسي لهذه المنظمات مع وضع قوانين جديدة من شأنها أن تحسن من مردودية هذه المنظمات وتناهى بها عن كل استغلال سياسي يضر بالمؤسسة الجامعية من حيث اسهامه في تعميق الخلاف وزرع الاحقاد بين مختلف الشرائح المشكلة لألوان سياسية ليس مجالها الجامعة ،ولا تساعد القائمين على تسيير المؤسسات الجامعية على أداء أدوارهم المضبوطة بنصوص قانونية .
- 2- التفكير في إنشاء "مجلس حكماء " في كل قسم أو معهد أو كلية ،يضم أساتذة من مصاف الأستاذية مشهود لهم بالحكمة وسداد الرأي، يكون بمثابة مرجع لكل خلاف أو نزاع أو شقاق بين أسرة الأساتذة يسعى إلى الإصلاح ولم الشمل .
- 3- السعي إلى تشجيع انشاء النوادي العلمية للطلبة باشراف مؤطرين من الأساتذة حتى لا تحيد هذه النوادي عن أهدافها المسطرة .
- 4- تحديد مهمة مجلس آداب وأخلاقيات المهنة والصلاحيات الموكلة له حتى لا تتعارض مع دور هيئات أخرى داخل الجامعة
- 5- ضرورة تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة الجامعية لأنه يسهم في تقويم الأوضاع وإرساء روح المسؤولية عند كل منتسب للمؤسسة الجامعية .
- 6- تمكين الطلبة من الاطلاع على كل القوانين التي تضبط العلاقة بين الأطراف الفاعلة في المؤسسة الجامعية لتحقيق وعي لديهم بضرورة الاسهام في اصلاح الاوضاع المتردية في الجامعة .
- 7- تعزيز دور لجنة ضمان الجودة العلمية والبيداغوجية والتي تشرف على تكوين الأساتذة حديثي التوظيف ،مع تسجيل لتراجع دورها والاكتفاء بالتكوين عبر الخط ،مما سيؤثر على جودة التكوين لدى هؤلاء الأساتذة بتزويدهم بمعارف تخص منظومة التشريعات البيداغوجية والعلمية فضلا على تحسين المردود البيداغوجي بتطوير الوسائل المستعملة في التدريس خاصة تلك المتعلقة باستغلال وسائل الاعلام والاتصال .

الاساتذة الحاضرون :

- زيادي عبد القادر
- مدير المركز
- حاشي يوسف
- حمودي احمد
- نهاري ادريس
- بلعربي لحسن
- زناقي سيد احمد
- بن سعاد بوراسية
- عبدوس عبد العزيز
- بوترفاس بلعباس
- قنانش محمد
- عبد الجليل منفور
- عيسى مامون سيدي محمد
- عبد السلام بوسيف .

انتهى الاجتماع على الساعة 14.00 بعد الزوال .